وفيه بحث لانه خلاف الظاهر ولا يلائمه سائر الروايات والظاهر ان كلا
من هذه الاربع مبتدا اما بحذف العاطف كما جوز واو على سبيل التعداد
و لله خبرها **السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته** قيل اورد
هنا البركات بصيغة الجمع دون السلام والرحمة بخلاف فى التحيات والصلوات
والطيبات ولعله للتفنن اى للاستغراب وموكول علمه اليه صلى الله عليه وسلم
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وفى رواية الترمذى والنسائى
هنا فى الموضعين سلام بالتنكير قال الطيبى اصل سلام عليك سلمت
سلاما ثم حذف الفعل واقيم المصدر مقامه وعدل عن النصب الى الرفع على
الابتداء دلالة على ثبوت المعنى واستقراره ثم التعريف اما للعهد والتقدير
اى ذلك السلام الذى وجه الى الامم السالفة عليك وعلينا وعلى اخواننا
واما للجنس والمعنى ان حقيقة السلام الذى يعرفه كل احد انه ما هو وعمن
بصدر وعلى من ينزل عليك وعلينا ويجوز ان يكون للعهد الخارجى
اشارة الى قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قال ولا شك ان
هذه التقادير اولى من تقدير النكرة انتهى وحكى صاحب الاقليد ان
التنكير فيه للتعظيم وهو وجه من وجوه الترجيح لا يقصر عن الوجوه المتقدمة
قال البيضاوى علمهم ان يفردوه صلى الله عليه وسلم بالذكر لشرفه ومزيد
حقه عليهم ثم علمهم ان يخصوا انفسهم اولا لان الاهتمام بها اهم ثم امرهم
بتعميم السلام على الصالحين اعلاما منه بان الدعاء للمؤمنين ينبغى ان
يكون شاملا لهم وقال التوربشتى السلام بمعنى السلامة كالمقام بمعنى
المقامة والسلام اسم من اسماء الله تعالى وضع المصدر موضع الاسم مبالغة
والمعنى انه سالم من كل عيب ونقص وآفة وفساد ومعنى قولنا السلام عليك

الدعاء اى سلمت من المكاره وقيل معناه اسم السلام عليك كانه تبرك عليه باسم الله
تعالى وقال الكرمانى قيل معناه التعوذ بالله فان السلام اسم من اسمائه
تقديره الله عليك اى حفيظ كما يقال الله معك اى بالحفظ وقيل السلام
بمعنى السلامة كاللذاذ واللذاذة اى السلامة والنجاة لك انتهى والمراد بالصالحين
القائمون بحقوق الله وحقوق عباده المؤمنين **اشهد ان لا اله الا الله**
واشهد ان محمدا رسول الله م عه حب اى رواه مسلم والاربعة وابن
حبان كلهم عن ابن عباس واختاره الشافعى لزيادة المباركات فيه وهى
موافقة لقوله تعالى وتحية من عند الله مباركة طيبة واختار ابو حنيفة
وجمهور العلماء تشهد ابن مسعود لكونه اصح **التحيات الطيبات الصلوات**
لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين قيل الصلاح هو استقامة الشئ على حالة
كماله والفساد ضده ولا يحصل الصلاح الحقيقى الا فى الاخرة لان الاحوال
العاجلة وان وصفت بالصلاح فى بعض الاوقات لكن لا تخلو عن شائبة
خلل وفساد اذ لا يصفو ذلك الا فى الاخرة خصوصا لزمرة الانبياء لان الاستقامة
التامة لا تكون الا لمن فاز بالقرب المعلى ونال المقام الاسنى ومن ثم كانت
هذه المرتبة مطلوبة الانبياء والمرسلين قال تعالى فى حق خليله عليه السلام
وانه فى الآخرة لمن الصالحين وحكى عن يوسف عليه السلام انه دعا بقوله
توفنى مسلما والحقنى بالصالحين **اشهد ان لا اله الا الله** زاد النسائى
وحده لا شريك له **واشهد ان محمدا** زاد مسلم واشهد ان محمدا **عبده ورسوله م**
د س ق اى رواه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه عن ابى موسى الاشعرى
التحيات الطيبات والصلوات والملك لله د اى رواه ابو داود وعن

تعريف الصلاح

Copyright © King Saud University